

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة المشاريع بالتطبيق على المؤسسات في
مكة المكرمة (دراسة حالة)

The impact of the use of information technology in project
management in application to institutions in Mecca (Case
study)

أسم الطالب

وفاء عبدالله سالم بومنذر

الرقم الجامعي

2021201323

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الشكر والتقدير

نشكركم على الفرصة التي قدمتموها لنا لإجراء هذا البحث العلمي.
نود أن نعبر عن امتناننا العميق للدعم والتوجيه الذي قدمتموه طوال رحلة البحث
شكرًا لكم على التوجيه الفني والإشراف الذي كان له تأثير كبير في تحديد اتجاهات البحث
وتحسين جودته.
كما نود أن نعبر عن شكرنا للجهود المستمرة والمساهمات القيمة التي قدمتموها في إثراء
المحتوى العلمي وتوجيهنا نحو النتائج الإيجابية
والالتزام الذي أبدتموه في كل مرحلة من مراحل هذا البحث، والذي ساهم في إنجاز عمل
علمي متكامل وذو قيمة أكاديمية
نقدر تقديمكم الدعم والفهم أثناء مواجهتنا للتحديات، ونعلن امتناننا للفريق الرائع الذي ساهم
في إنجاز هذا العمل العلمي
شكرًا لجهودكم المستمرة ودعمكم القيم
نتطلع إلى فرص مستقبلية للتعاون والنجاح المشترك

الإهداء

إهداء هذا البحث إلى أولئك الذين لم يدخروا جهداً في دعمنا وتوجيهنا خلال هذه الرحلة العلمية.

إلى عائلتي الرائعة، التي كانت مصدر الدعم والتحفيز المستمر، شكراً لكم على الإلهام والثقة التي منحتمونا إياها

إلى أساتذتي ومشرفي البحث، شكراً على الإرشاد القيم والتحفيز المستمر لتجاوز التحديات.

إلى زملائي الباحثين والأصدقاء، شكراً للتشجيع المتواصل والتعاون الفعال الذي أثرى هذا العمل.

إلى كل من ساهم بأي شكل من الأشكال في إنجاح هذا البحث، سواء بمشورة، أو تقديم ملاحظات قيمة، في دعم عملية البحث،

نعرب عن شكرنا وامتناننا يعبر إهداء هذا البحث عن تقديرنا وامتناننا العميق للدعم الذي وجدناه في رحلتنا العلمية

المستخلص عربي:

المستخلص انجليزي:

يشير الشكل ادناه الى الهيكل المقترح لمشروع التخرج النهائي 1

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري

الفصل الثالث: منهجية البحث

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والخاتمة

جدول المحتويات

رقم الصفحة

	صفحة الغلاف
1	الشكر والتقدير
2	الإهداء
3	المستخلص
6	جدول المحتويات
7	قائمة الأشكال
8	قائمة الجداول
10	المقدمة
12	مشكلة البحث
13	أهمية البحث
14	أسئلة البحث
15	أهداف البحث
16	فرضيات البحث
17	نموذج البحث
18	منهجية البحث
19	الدراسة الميدانية
	مخطط المشروع
	الدراسات السابقة
	الملخص
24	المراجع
	الملاحق

قائمة الأشكال:

شكل 1	تصميم يوضح نموذج البحث
شكل 2	بصلة البحث

قائمة الجداول:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- المقدمة:

تكنولوجيا المعلومات، بأدواتها المتطورة، تحمل أهمية لا يمكن إنكارها، حيث أظهرت تأثيرًا استثنائيًا على الحياة الإنسانية، فهي لم تقتصر على تحسين العمليات اليومية بل تجاوزت ذلك لتصبح جزءًا لا غنى عنه في تفعيل الشعوب وتطوير الدول ونهوض المؤسسات.

وبفضل التطور التقني السريع والمتواصل في مجالات الحواسيب والبرمجيات ووسائل الاتصالات، فإن هذه التكنولوجيا قد أحدثت تغييرات جذرية على مختلف الصعد، ومن أبرزها التحول الكبير في المجال الاقتصادي.

فقد شهد الاقتصاد تحولًا جذريًا من نموذج تقليدي يعتمد على تبادل السلع والبضائع إلى اقتصاد المعرفة، حيث أصبحت المعلومات والمعرفة العامل الأساسي في الحفاظ على نجاح المؤسسات واستمراريتها في بيئة المنافسة.

ففي هذا النوع من الاقتصاد، تلعب المعلومات دورًا حاسمًا في صنع القرارات والتصدي للتحديات المستقبلية التي تواجه المؤسسات، سواء كان ذلك على المستوى المحلي أو العالمي. ويعكس ذلك البحث الذي أجريه عبد الناصر ومحمد في عام 2017 الذي أشار إلى أن المعلومات تمثل العامل الرئيسي في بقاء المؤسسات ونجاحها، حيث تعتمد المؤسسات على هذه المعلومات في اتخاذ قراراتها وتحديد استراتيجياتها المستقبلية. (عبد الناصر ومحمد، 2017).

وتشير الأبحاث الحديثة إلى أن فشل المشاريع قد تكلف تريليونات الدولارات على مدى السنوات الخمسين الماضية (William & Tjhin, 2021)، كما تشير الدراسات إلى أن الإدارة الغير كافية للمشروع، وعدم كفاية الدعم الإداري، واختيار التكنولوجيا غير الملائمة، والبنية التحتية الناقصة، والتكنولوجيا القديمة تعد من بين الأسباب الرئيسية لهذا الفشل (Ojha & Pandey, 2017; Rajala & Aaltonen, 2021; Twizeyimana, Larsson, & Grönlund, 2018).

وتلعب تكنولوجيا المعلومات دورًا فعالًا في تحسين إدارة المشاريع، بل تعتبر عامل رئيسي في تغيير وتطوير مجال إدارة المشاريع في الشركات الحديثة، يعزى هذا التحول الكبير إلى قدرة تكنولوجيا المعلومات على تعزيز كفاءة وفعالية إدارة المشاريع وتوفير الوقت والموارد، فاستخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة المشاريع لا يقتصر على تحسين جوانب التكنولوجيا فقط، بل يمثل تحولًا استراتيجيًا يؤثر على كيفية تنظيم وتنفيذ المشاريع بشكل عام. (Schwalbe, 2019).

ولعل أحد الجوانب الرئيسية لهذا التأثير هو تحسين كفاءة العمل، حيث تلعب تكنولوجيا المعلومات دورًا حاسمًا في تحسين كفاءة العمل، إذ توفر مجموعة من الأدوات والتطبيقات التي تسهل وتحسن عمليات إدارة المشاريع بشكل كبير.

فبالإضافة إلى ذلك، تقلل تكنولوجيا المعلومات من الوقت المستغرق في العمليات اليدوية وتسرع العمليات الإدارية بشكل فعال، كما أن استخدامها يقلل من الاعتماد على الموارد البشرية ويحد من الأخطاء البشرية المحتملة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن تكنولوجيا المعلومات توفر إمكانيات لتحليل البيانات واستخراج النتائج القيمة التي يمكن استخدامها في اتخاذ القرارات الإدارية، مما يساهم في تحسين أداء المشاريع وزيادة نجاحها.

وتعتبر تكنولوجيا المعلومات في مجال إدارة المشاريع عاملاً حيوياً لتعزيز الفعالية وتحقيق النجاح في تنفيذ المشاريع. فهي تشمل مجموعة واسعة من الأدوات والتطبيقات التي تعمل على تسهيل وتعزيز عمليات الإدارة وتحسين نتائج المشاريع بشكل كبير. تتضمن هذه الأدوات البرمجيات المتخصصة في إدارة المشاريع، والتي توفر واجهات مستخدم سهلة الاستخدام لتنظيم ومتابعة وتقييم تقدم المشاريع بشكل فعال وفعال. بالإضافة إلى ذلك، تتضمن تكنولوجيا المعلومات أنظمة إدارة المشاريع التي توفر منصات متكاملة لإدارة المشاريع بشكل شامل، بما في ذلك عمليات التخطيط والمتابعة والتقييم. وتسهم تقنيات التواصل الافتراضي مثل البريد الإلكتروني والمحادثات عبر الإنترنت والاجتماعات عبر الفيديو في تيسير التواصل وتعزيز التعاون بين أعضاء فريق المشروع، مما يساهم في تحسين جودة العمل وتحقيق أهداف المشروع بنجاح.

وتعد الحوسبة السحابية من التطورات الحديثة التي توفر موارد تقنية متقدمة لتنفيذ المشاريع بشكل فعال ومرن، مما يساهم في تحسين كفاءة العمل وتحقيق نتائج إيجابية (Dube & Chimoga, 2023).

ومن خلال الاستفادة من مجموعة متنوعة من الأدوات والتطبيقات التكنولوجية، يمكن للمؤسسات تحقيق فوائد ملموسة في مجال إدارة المشاريع. وبناءً على هذا السياق، يسعى هذا البحث إلى تقييم تأثير تكنولوجيا المعلومات على ممارسات إدارة المشاريع في المؤسسات المالية، وتسلط الضوء على الأساليب والأدوات المستخدمة لزيادة نجاح المشاريع، وتحديد العوامل التي تؤثر على فعالية ممارسات الطب الدقيق.

يُعتبر هذا البحث مهماً لسد الفجوة في الأدبيات حول هذا الموضوع، ويسلط الضوء على دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين إدارة المشاريع في المؤسسات المالية.

2- مشكلة البحث:

تتميز إدارة المشاريع بأهميتها الكبيرة في تحقيق أهداف المؤسسات بكفاءة وفعالية، حيث تعتبر محورًا أساسيًا لضمان تنفيذ الأنشطة والمشاريع بنجاح. وفي هذا السياق، تأتي تكنولوجيا المعلومات لتلعب دورًا حاسمًا في تحسين وتطوير عمليات إدارة المشاريع، إذ تسهم بشكل كبير في تنظيم العمل وتسريع تقدم المشاريع وتحسين جودة النتائج. ومع ذلك، فإن هناك فجوات نظرية وعملية تحتاج إلى إلقاء الضوء عليها، حيث تبقى هذه الجوانب غير مستكشفة بشكل كافٍ في الأدبيات العلمية، مما يعني أن هناك حاجة ماسة لتحليل هذه الفجوات ومعالجتها بشكل مستفيض ومتكامل.

1-2 الفجوات النظرية:

على الرغم من أهمية تكنولوجيا المعلومات في إدارة المشاريع، يظل هناك نقص في الدراسات النظرية التي تستكشف وتحلل تأثيرها بشكل عميق ومتكامل على إجراءات إدارة المشاريع، هذه الفجوة النظرية تتمثل في قلة البحوث التي تسلط الضوء على التأثير الفعلي لتكنولوجيا المعلومات على تحسين عمليات إدارة المشاريع، ويعني ذلك أن هناك حاجة ملحة إلى القيام بدراسات تحليلية عميقة تتناول هذا الموضوع بشكل أكبر وأكثر تفصيلاً، وذلك لتعزيز فهمنا للتأثير الحقيقي لتكنولوجيا المعلومات على عمليات إدارة المشاريع.

2-2 الفجوات العملية:

على الرغم من الانتشار المتزايد لتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات، إلا أن هناك فجوات عملية تحتاج إلى إغلاقها لفهم كيفية تحقيق الفوائد المحتملة لهذه التكنولوجيا في مجال إدارة المشاريع، ومن هذه الفجوات نقص البحوث التطبيقية التي تحدد العوامل المحفزة والمثبطة لنجاح تطبيق تكنولوجيا المعلومات في عمليات إدارة المشاريع، ويعد تعبئة هذه الفجوة العملية بالدراسات التطبيقية ضروريًا لتوضيح كيفية استفادة المؤسسات من تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء إدارة المشاريع وتحقيق نتائج أكثر كفاءة وفعالية. ويمكن تلخيص مشكلة

البحث في السؤال الرئيسي التالي :

ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة المشاريع بالمملكة العربية السعودية؟

3- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أهمية الموضوع الذي يتناوله وهو تأثير تكنولوجيا المعلومات على إدارة المشاريع في المجتمع السعودي، حيث يسهم هذا البحث في توجيه الاهتمام نحو تحسين إدارة المشاريع في المجتمع السعودي من خلال الاستفادة الأمثل من التكنولوجيا المتاحة. فالفهم العميق لكيفية تأثير التكنولوجيا على إدارة المشاريع يمكن أصحاب القرار والمسؤولين من توجيه الاستثمارات والجهود بشكل أكثر فاعلية نحو تحسين العمليات وتحقيق النتائج المرجوة. ويمكن توضيح مشكلة البحث من خلال الأهمية النظرية والعلمية كما يلي:

1-3 الأهمية النظرية:

1. سد الفجوات المعرفية والنظرية في فهم تأثير تكنولوجيا المعلومات على إدارة المشاريع، مما يساعد في ملء الفجوات في المعرفة والنظرية المتعلقة بكيفية تأثير تكنولوجيا المعلومات على إدارة المشاريع، مما يمكن من تحديد العوامل المؤثرة وتوجيه الاهتمام نحو المجالات التي تحتاج إلى دراسات أو بحوث إضافية.
2. إلقاء الضوء على أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين عمليات إدارة المشاريع وتحقيق أهدافها بكفاءة أكبر، وتوفير الوقت والجهد، وتقليل التكاليف.
3. احتواء الدراسة على متغيرات هامة، بالإضافة إلى أن مجتمع الدراسة ذات ثقل في المجتمع السعودي مما يجعل البحث ذو أهمية خاصة لهذا المجتمع.

2-3 الأهمية العملية :

1. تقييم وتحليل الجوانب المتعلقة بأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة المشاريع السعودية.
2. تفيد هذه الدراسة كلا من واصفي السياسات والمسؤولين في إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية، كما أنها تفيد جميع الباحثين والدارسين في هذا المجال.
3. تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يمكن الاستفادة منها في تحسين استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية

4- أسئلة البحث:

يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات (الأجهزة والبرامج والشبكات وقواعد البيانات) في التخطيط كأحد عمليات إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية؟
- ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات (الأجهزة والبرامج والشبكات وقواعد البيانات) في التنظيم كأحد عمليات إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية؟
- ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات (الأجهزة والبرامج والشبكات وقواعد البيانات) في التوجيه كأحد عمليات إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية؟
- ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات (الأجهزة والبرامج والشبكات وقواعد البيانات) في الرقابة كأحد عمليات إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية؟
- ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات (الأجهزة والبرامج والشبكات وقواعد البيانات) في اتخاذ القرارات كأحد عمليات إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية؟

5- أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي تحقيق الأهداف التالية:

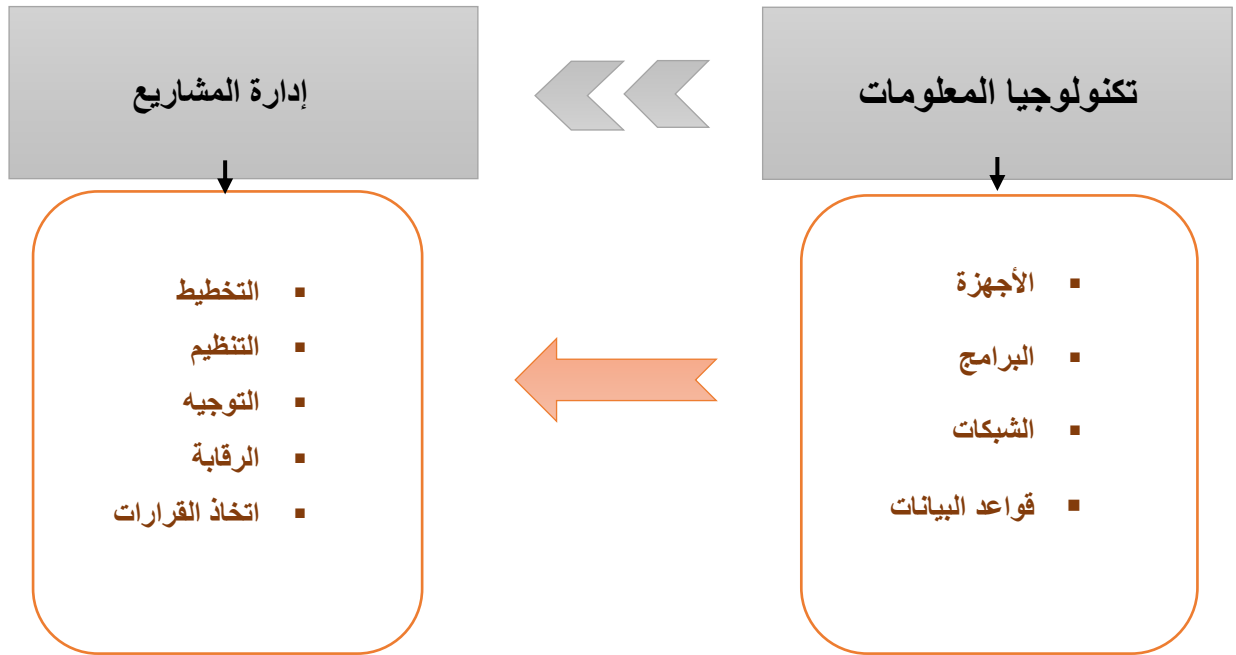
- تحديد أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في التخطيط كأحد عمليات إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية.
- بيان أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في التنظيم كأحد عمليات إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية.
- الكشف عن أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في التوجيه كأحد عمليات إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية.
- معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في الرقابة كأحد عمليات إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية.
- تقييم أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات كأحد عمليات إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية.

6- فرضيات البحث:

بناء على مشكلة البحث وأهدافه، قام الباحث بصياغة الفرضيات التالية لاختبارها:

- يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات (الأجهزة والبرامج والشبكات وقواعد البيانات) على عملية التخطيط كأحد عمليات إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية.
- يوجد أثر ذو دلالة احصائية استخدام تكنولوجيا المعلومات (الأجهزة والبرامج والشبكات وقواعد البيانات) على عملية التنظيم كأحد عمليات إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية.
- يوجد أثر ذو دلالة احصائية استخدام تكنولوجيا المعلومات (الأجهزة والبرامج والشبكات وقواعد البيانات) على عملية التوجيه كأحد عمليات إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية.
- يوجد أثر ذو دلالة احصائية استخدام تكنولوجيا المعلومات (الأجهزة والبرامج والشبكات وقواعد البيانات) على عملية الرقابة كأحد عمليات إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية.
- يوجد أثر ذو دلالة احصائية استخدام تكنولوجيا المعلومات (الأجهزة والبرامج والشبكات وقواعد البيانات) على عملية اتخاذ القرارات كأحد عمليات إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية.

7- نموذج متغيرات البحث:



8- منهجية البحث:

8-1. نموذج البصلة:

1- فلسفة البحث

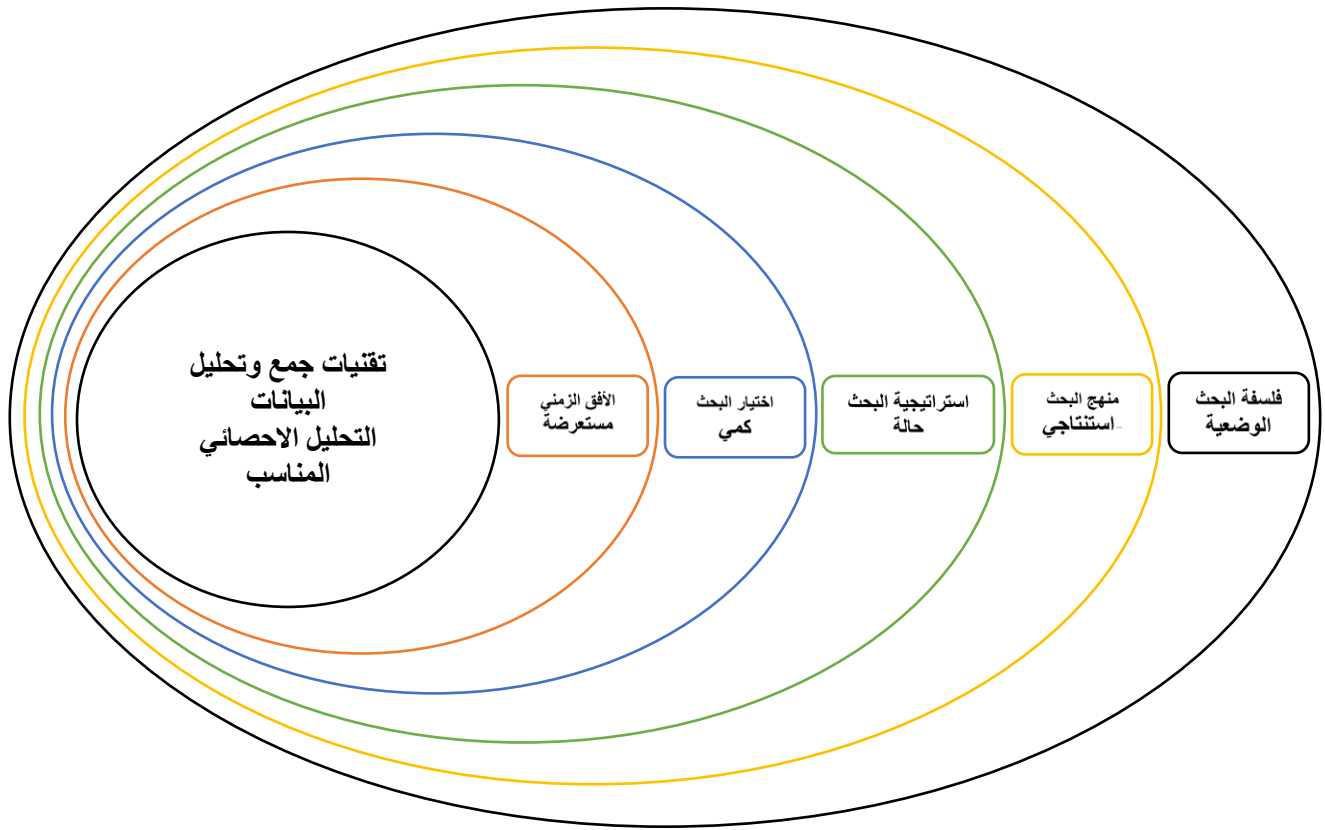
2- منهج البحث

3- استراتيجية البحث

4- نوع البحث

5- الإطار الزمني

6- طرق جمع وتحليل البيانات



8-2. فلسفة البحث:

يعتمد البحث على منهج وضعي يهدف إلى دراسة الأثر الفعلي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة المشاريع على أداء شركة مكة للإنشاء والتعمير، ويتمحور البحث حول تحليل تجربة الشركة في تطبيق التكنولوجيا المعلوماتية في مجال إدارة المشاريع، وتقديم تقييم شامل لتأثير هذا الاستخدام على إدارة المشاريع ونتائجها من وجهة نظر العاملين بالشركة، ومن خلال الاعتماد على البحث الوضعي،

ويهدف البحث أيضًا إلى تقديم توصيات ملموسة للشركة لتحسين استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة مشاريعها وتعزيز أدائها وتحقيق النجاح في مجال الإنشاء والتعمير.

9- الدراسة الميدانية:

التكنولوجيا لها تأثير كبير على إدارة المشاريع في العصر الحديث، حيث تسهم في تحسين كفاءة التخطيط والتنظيم وتنفيذ المشاريع. على سبيل المثال، استخدام البرمجيات المتقدمة لإدارة المشاريع مثل نظم إدارة المشاريع يمكن أن يساعد في تتبع الجدول الزمني والميزانية وتخصيص الموارد بشكل فعال.

كما أن استخدام التطبيقات والأدوات التعاونية عبر الإنترنت يسهل التواصل بين أفراد الفريق ويزيد من شفافية العمل.

بالإضافة إلى ذلك، تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات يمكن أن تساعد في تحديد الاتجاهات والمخاطر المحتملة في مشاريع كبيرة، مما يمكن المديرين من اتخاذ القرارات الأفضل. لذا، يمكن القول بأن التكنولوجيا لها دور كبير في تحسين أداء وإدارة المشاريع في الوقت الحالي.

9-1 مكان التطبيق:

سوف يتم تطبيق البحث الحالي في مكة المكرمة، وبالتحديد في شركة مكة للإنشاء والتعمير، وتعتبر شركة مكة للإنشاء والتعمير واحدة من الشركات الرائدة في قطاع الإنشاء والتعمير في المملكة العربية السعودية، ويشمل مجتمع البحث جميع العاملين بالإدارات المختلفة في الشركة. رابط شركة مكة للإنشاء والتعمير

<https://mcdc.com.sa/>

10- هيكل المشروع:

الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة

11-الدراسات السابقة السابقة والإطار النظري:

13-المراجع:

1. عبد الناصر، يعيشي (2017). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي - دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار، رسالة ماجستير، جامعة العقيد أحمد دراية أدرار – الجزائر.
2. Dube, I., Chimoga, S. (2021). Impact of Information Technology on Project Management Practices and Tools in Financial Institutions, JOURNALMODERNPM, 10(2), 173-185.
3. William, F., & Tjhin, V. U. (2021). The Evaluation of Enterprise Resource Planning Application Using Information Systems Success Model. Journal of Management Information and Decision Sciences, 24(5), 1-13
4. Ojha, S., & Pandey, I. (2017). Management and financing of e-Government projects in India: Does financing strategy add value? IIMB Management Review, 29(2), 90-108.
5. Twizeyimana, J. D., Larsson, H., & Grönlund, Å. (2018). E government in Rwanda: Implementation, challenges and reflections. Electronic Journal of e-Government, 16(1), 19 31
6. Rajala, T., & Aaltonen, H. (2021). Reasons for the failure of information technology projects in the public sector. In The Palgrave handbook of the public servant (pp. 1075-1093).
7. Schwalbe, K. (2019). Information technology project management. Boston, MA: Course Technology

14-الملاحق: